

المحرر الوجيز

@ 254 @ .

قوله عز وجل \$ سورة النمل 1819 \$.

ظاهر هذه الآية أن سليمان وجنوده كانوا مشاة في الأرض وبذلك يتفق حطم النمل ويحتمل أنهم كانوا في الكرسي المحمول بالريح وأحست النمل بنزولهم في ^ واد النمل ^ وأمال أبو عمرو الواو من ! 2 2 ! والجميع فخم وبالإمالة قرأ ابن إسحاق وقرأ المعتمر بن سليمان عن أبيه النمل بضم الميم كالسمر وقالت نملة بالضم كسمرة وروي عنه ضم النون والميم من النمل وقال نوف البكالي كانت تلك النملة على قدر الذئب وقالت فرقة بل كانت صغارا . . قال القاضي أبو محمد والذي يقال في هذا أن النمل كانت نسبتها من ذلك الخلق نسبة هذا النمل منا فيحتمل أن كان الخلق كله أكمل وهذه النملة قالت هذا المعنى الذي لا يصلح له إلا هذه العبارة قولا فهمه عنها النمل فسمعها سليمان على بعده وجاءت المخاطبة كمن يعقل لأنها أمرتهم بما يؤمر به من يعقل وروي أنه كان على ثلاثة أميال ! 2 2 ! من قولها والتبسم ضحك الأنبياء في غالب أمرهم لا يليق بهم سواه وكان تبسمه سرورا واختلف بما كان فقالت فرقة بنعمة □ في إسماعه وإفهامه ونحو ذلك وقالت فرقة بثناء النملة عليه وعلى جنوده في أن نفت عنهم تعمد القبيح من الفعل فجعلت الحطم ! 2 2 ! وقرأ شهر بن حوشب مسكنكم بسكون السين على الأفراد وفي مصحف أبي مساكنكن و ! 2 2 ! نصب على الحال وقرأ محمد بن السميغ ضحكا وهو نصب على المصدر إما ب تبسم على مذهب المبرد إذ هو في معنى ضحك وإما بتقدير ضحك على مذهب سيبويه وقرأ جمهور القراء لا يحطمنكم بشد النون وسكون الحاء وقرأ أبو عمرو وفي رواية عبيد لا يحطمنكم بسكون النون وهي قراءة ابن أبي إسحاق وقرأ الحسن وأبو رجاء لا يحطمنكم بضم الياء وفتح الحاء وكسر الطاء وشدها وشد النون وعنه أيضا يحطمنكم بفتح الياء وكسر الحاء والطاء وشدها وقرأ الأعمش وطلحة لا يحطمكم مخففة بغير نون وفي مصحف أبي بن كعب لا يحطمنكن مخففة النون التي قبل الكاف ثم دعا سليمان إلى ربه في أن يعينه □ تعالى ويفرغه إلى شكر نعمته وهذا هو معنى إيزاع الشكر وباقي الآية بين . .

قوله عز وجل \$ سورة النمل 2023 \$